

التصميم الداخلي

Interior Design

م. سنا بي أو غلو

كلية الفنون - بكالوريوس تصميم داخلي

- المخرجات المتوقعة من الدرس
- مقومات وعناصر التصميم الداخلي
- طرق تجميع عناصر التصميم الداخلي
- المحددات الأفقية والعمودية للفضاءات الداخلية
- المفاسل الانتقالية بين الفضاءات الداخلية
 - الفتحات
 - السالم
- الخامات في التصميم الداخلي
- المتطلبات التصميمية للخامات

المخرجات المتوقعة من الدرس

- فهم عناصر التصميم الداخلي وتأثير أنواع الإكساء المختلفة عليها.
- فهم العلاقات بين عناصر التصميم ودورها في تشكيل الفضاء الداخلي.
- إدراك تأثير الخامات المختلفة على تصميم الفضاءات الداخلية وأجوائها.
- اكتساب معرفة حول الطرق المختلفة لتجمیع عناصر التصميم الداخلي بما يعزز توازن وتناغم الفضاء

مقوّمات و عناصر التصميم الداخلي

- عناصر التصميم الداخلي هي العناصر التي يمكن معالجتها من المصمم وتغييرها او ازالتها في مراحل مستقبلية من ا لمبني او عند تغيير وظيفة الفضاء الى فعالية او وظيفة اخرى .
- ويمكن تحديد عناصر التصميم الداخلي بـ:
 - بالاثاث Furniture
 - الخامات (او المواد) Materials
 - الاضاءة Lighting
 - الاكسسورات (العناصر التجميلية Accessories)
 - النحت والرسم Sculpture & Painting

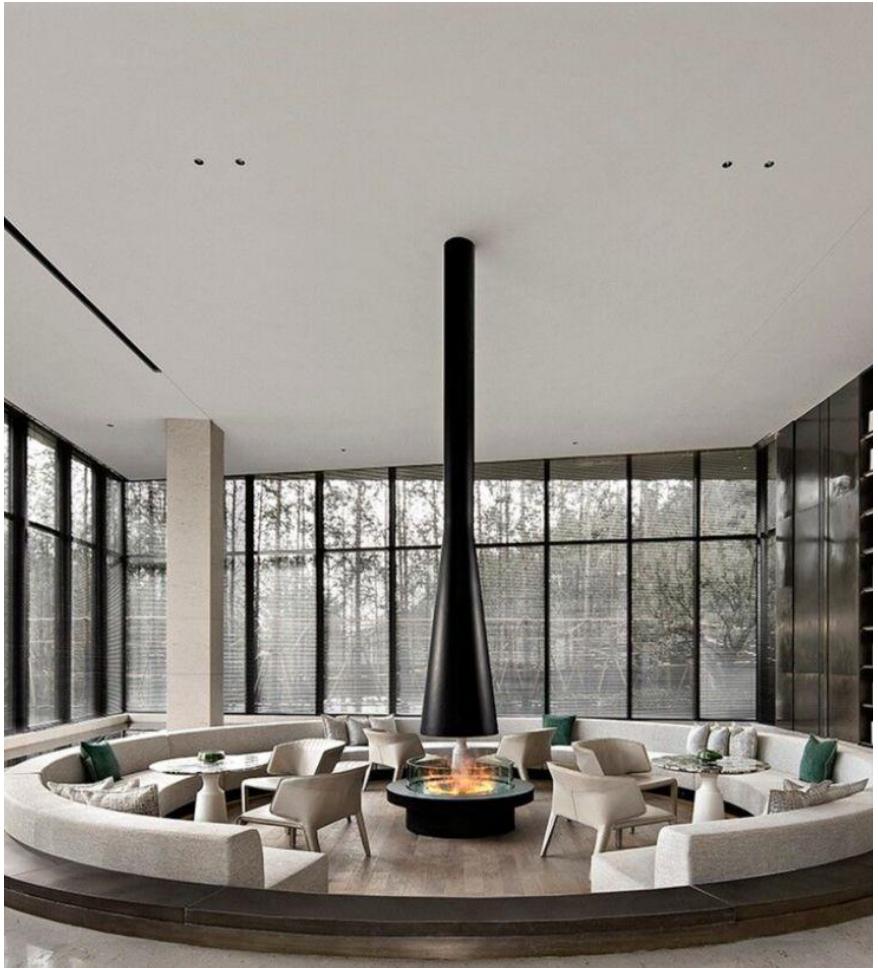
مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي



ويمكن تصنیف العناصر التصمیمية أیضاً بـ:

- **محددات الفراغ، المحدّدات الافقية والعمودية (ارضيات ، اسقف، جدران) والمفاصل الانتقالية بين الفراغات (ابواب ، شبابيك ، سلالم) و اللون والاضاءة ، والخامات ، والاثاث والاكسسوارات اضافة الى مكمّلات التصميم الداخلي الـخرى (الجوانب الميكانيكية والصحية وغيرها) .**
- **وعلى العموم تننظم العناصر التصمیمية للفراغ الداخلي في انماط فراغية وبصرية معينة، وهي بذلك لاتؤثر على الاستعمال الوظيفي للفضاء الداخلي فحسب بل على الخواص التعبيرية المتعلقة بالشكل والاسلوب.**

مقوّمات و عناصر التصميم الداخلي



طرق تجميع عناصر التصميم الداخلي: يتم تجميع وتنظم عناصر التصميم الداخلي **Interior Design Elements** تبعاً لعلاقاتها البصرية التي تنظم

الفراغ الداخلي وترفه بطرائق متنوعة نجملها بالآتي :

1. **التخطيط المحوري:** يعتمد على تحديد محور رئيسي في الفراغ (مثل قطعة أثاث كبيرة، أو نقطة محورية كنقطة دخول) ومن ثم ترتيب العناصر حول هذا المحور. هذه الطريقة تعزز التوازن وتجعل الفراغ يبدو متماسكاً.
2. **التقسيم الوظيفي:** يتم تقسيم الفراغات إلى مناطق وظيفية، كمنطقة الجلوس، العمل، أو تناول الطعام. يتم توزيع الأثاث بحيث يخدم كل منطقة وظيفية مستقلة مع المحافظة على الترابط بينها.
3. **التناغم اللوني:** اختيار لوحة ألوان متناسقة واستخدامها في مختلف العناصر (مثل الأرضيات، الجدران، الأثاث). يساعد ذلك في توحيد الشكل العام للفراغ وجعل عناصره تتكامل بصرياً.

مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي



مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي



4. الانتقال السلس بين الفراغات: تحقيق الانتقال السلس باستخدام أبواب واسعة، أقواس، أو سلالم تربط بين المساحات المختلفة. يمكن أيضًا استخدام العناصر الشفافة أو نصف الشفافة مثل الزجاج أو الشاشات المتحركة لتحسين الانسيابية.
5. التباين: إدخال تباين في الخامات أو الألوان، مثل استخدام خامة خشبية بجانب خامة معدنية، أو مزج الألوان الداكنة مع الفاتحة. يضيف التباين اهتمامًا بصريًا ويزيل بعض العناصر.
6. التدرج في الإضاءة: توزيع الإضاءة وفقًا لوظائف المساحات، مثل استخدام إضاءة محيطية للراحة وإضاءة مركزية للعمل أو القراءة. كما يمكن إضافة إضاءة زخرفية لتسليط الضوء على تفاصيل معينة.
7. استخدام الإكسسوارات: الإكسسوارات مثل اللوحات الفنية، المرايا، النباتات الداخلية، والوسائل تضيف لمسات شخصية وتكمّل التصميم العام. يمكن توزيعها بعناية لخلق نقاط جذب وتعزيز الراحة البصرية.

مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي



مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي



- تجميع عناصر التصميم الداخلي يتوقف على المبني نفسه وعلى فراغاته الداخلية وأمكانياتها تجاه التصميم والذي يولد أحياناً تفاوتاً بين حاجة مبني إلى عناصر التصميم الداخلي عن مبني آخر.
- في عملية التصميم الداخلي لا يوجد ثبات نسبي لتجميع عناصر التصميم الداخلي على جميع الفراغات الداخلية على الرغم من تميز عنصر الاثاث بين بقية العناصر، بثبات حاجته واهميته القصوى بين جميع انواع الابنية .

مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي

- طريقة المعالجات والافكار التصميمية التي يقدمها المصمم يمكن ان تعكس في نفس الوقت اسلوبه الخاص وطريقة تفكيره في تنظيم وتجميل عناصر التصميم الداخلي، كما انه لعمل تصميم داخلي ناجح يجب ان يوظف المصمم أساسيات ومبادئ تصميمية معينة تعمل على تجميل اجزاء الفراغ الداخلي معاً لصنع علاقات ممتعة بين العناصر المتنوعة الموجودة في الفراغ و لصنع حيز مرتب و مرضي بصرياً و عاطفياً و هذه المبادئ هي :
- الوحدة ، المقاييس و التنااسب ، التوازن ، التناغم و التوازن ، بؤرة التركيز ، الشكل و الخطوط ، الملمس و النقش ، اللون .
- هذه المبادئ لا تعد قوانين محددة و لكن خطوط إرشادية للمساعدة في تطوير التصميم .

مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي

المحدّدات الافقية والعمودية للفضاءات الداخلية:

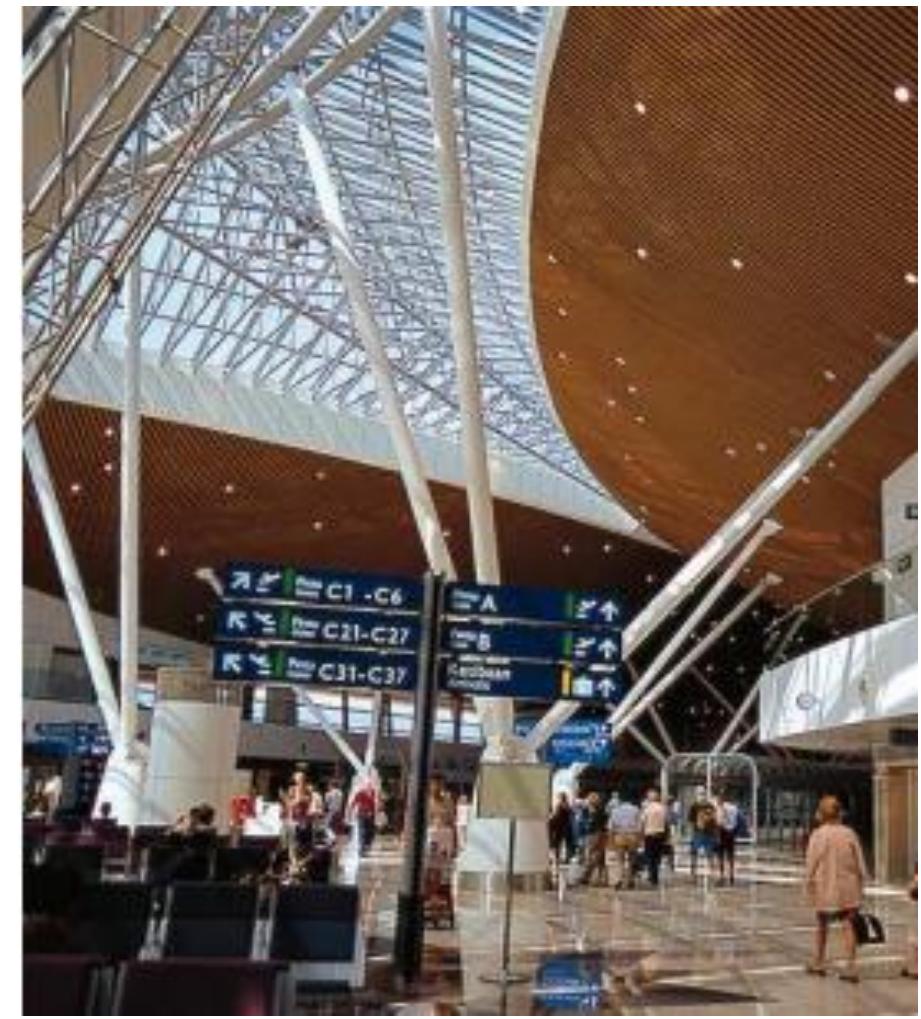
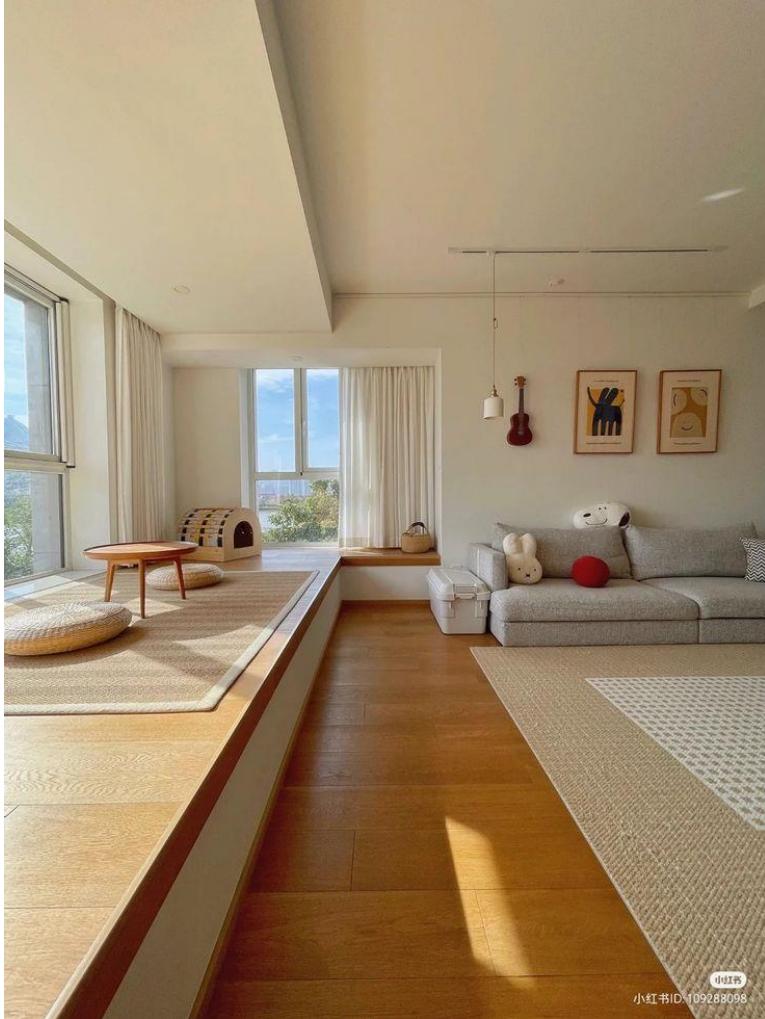


- عند دخولنا إلى فراغ معماري أو بناء نحس بالحماية والتطويق.
- فالأرضية، والجدران، والسقف والمستويات التي تحدد الفراغ الداخلي وهي العناصر التصميمية التي ترسم الحدود المادية للفراغ وتفصله عن الفراغ الخارجي والفراغات الداخلية الأخرى.
- الجدران والأرضية والسقف تحدد جزء معين من الفراغ، وشكلها وتكوينها وشكل الفتحات التي تحتويها ترسخ وتؤكّد صفات تصميمية معينة على الفراغ المحدد.
- فالمحدّدات الافقية للفراغ تشمل الأرضيات والأسقف، وب بواسطتها يتم تقسيم الفراغات الداخلية إلى مستويات متعددة (طوابق)، ويجب أن تهيأ لتحمل الحمولات بأمان .

مقومات وعناصر التصميم الداخلي

- الارضيات يجب ان تهياً لتحمل الحمولات بأمان وتكون ملائمة للاستعمالات المخصصة لها.
- أما الأسفف تحدد البعد العمودي أو ارتفاع الفراغ وتتوفر الحماية المادية والنفسية لمستخدمي الفراغ. ويرتبط ارتفاع السقف عادة بـأبعاد ومساحة الفراغ أو بمحددات إنسانية معينة.
- بصورة عامة الاسقف العالية تعطي الاحساس بالحرية والانفتاح والتهوية، اما الأسفف المنخفضة، تؤكد على انغلاقية الفضاء وتعطي شعوراً بالالفة والاحتواء.
- الاختلاف في ارتفاعات الأسفف ضمن نفس الفراغ الداخلي او من فراغ لآخر مجاور يساعد على تحديد حدود الحيز ويفرق بين المساحات المجاورة.
- ويمكن اظهار الطبيعة الانسائية للسقف لجذب النظر الى طريقة التسقيف وشد الانتباه الى اعلى، وهذه الحالة تقلل من ارتفاع السقف نظراً لثقيلها البصري.

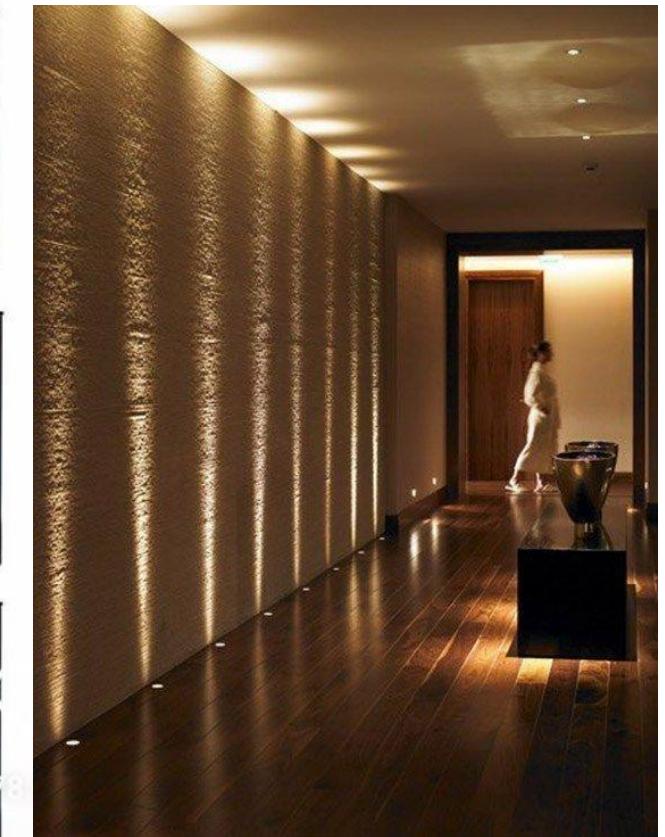
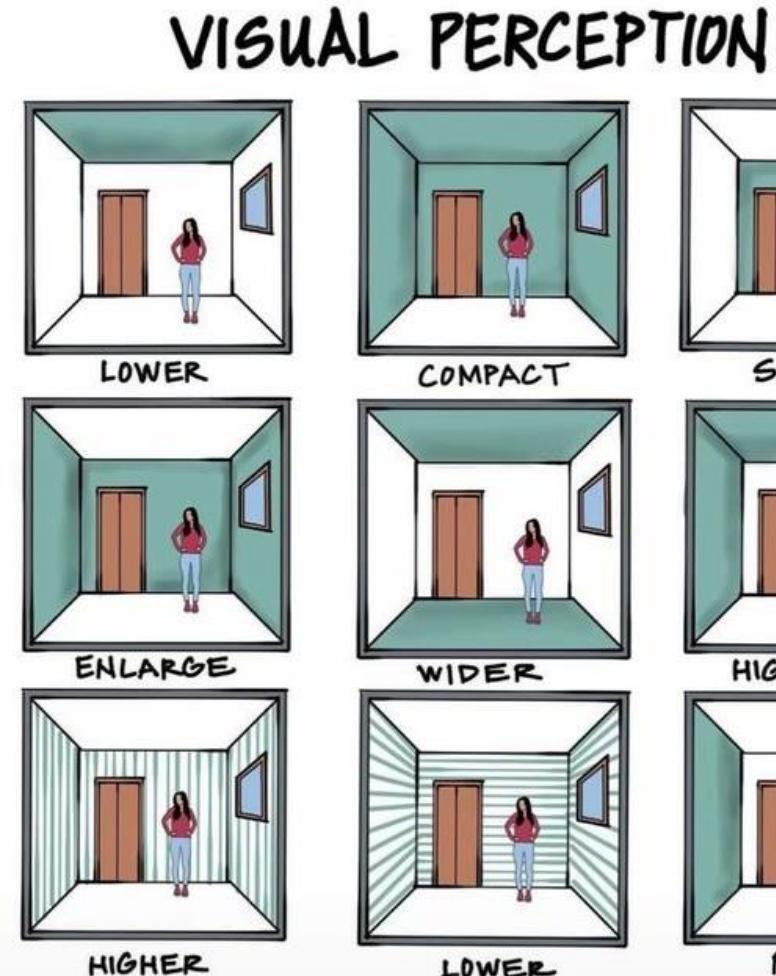
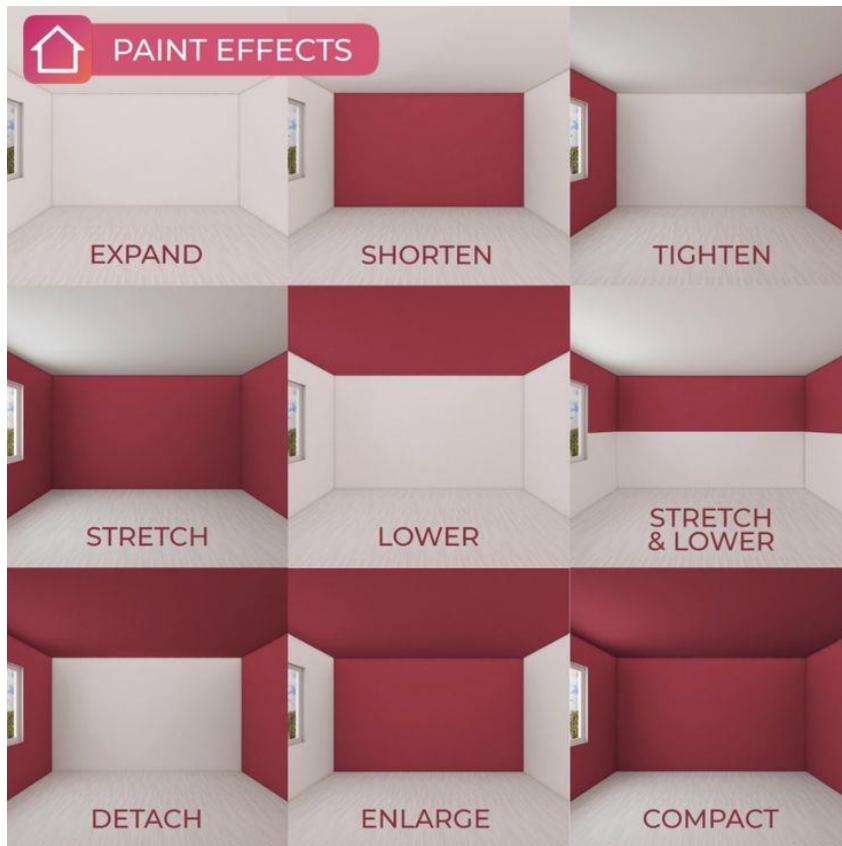
مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي



مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي

- بإمكان المصمم الداخلي ان يتلاعب بارتفاع وانخفاض السقف لتحقيق الفكرة والغاية التصميمية، من خلال عدد من المعالجات.
- مثلا: التلاعب بالألوان كاطلاء السقف بلون قاتم كالرمادي أو الأزرق أو الأخضر فيبدو اقل ارتفاعاً او يمكن عمل ديكورات جبسية للسقف أو أسقف مستعارة كما يمكن استخدام إضاءة موجهة من الأعلى الى الأسفل.
- وتتم معالجة السقف المنخفض مثلاً بطلاء الفضاء الداخلي كاملاً بلون واحد (الجدران و السقف).
- في حال كان الفراغ واسعاً جداً يمكن استخدام ألوان غامقة للحائط و فاتحة للسقف.
- وعلى المصمم ان يتتجنب عمل ديكورات عميقه للسقف تقلل من ارتفاعه و عليه ان يستخدم قطع اثاث أو نباتات تمتد بشكل طولي في المكان ووضع خطوط أو رسوم طولية على الجدار كما يمكن استخدام قطع مرآيا كبيرة للسقف. او استخدام إضاءة موجهة من الأسفل الى الأعلى.

مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي

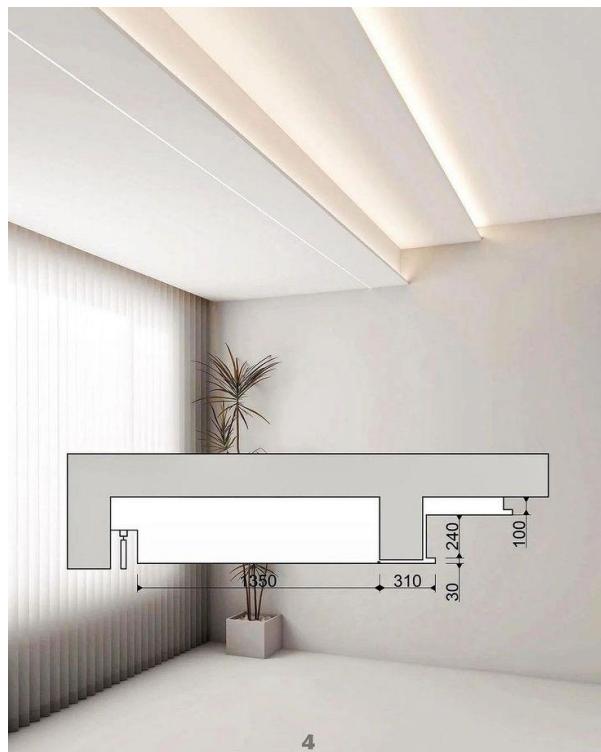


مقومات وعناصر التصميم الداخلي

أشكال الأسقف:

1. **الأسقف المنحدرة باتجاه واحد :** تقود العين الى اتجاه الحافة العليا او باتجاه الحافة السفلی اعتماداً على مصدر الاضاءة.
2. **الاسقف الجملونية:** توسيع السقف الى الاعلى اعتماداً على اتجاه عنصر انشائي ظاهر
3. **السقوف الهرمية:**المركبة واللامركزية، تقود العين الى اقصى نقطة مركبة في الاعلى وما يقع تحت نقطة المركز .
4. **الأشكال الحرة:** التي تناقض استواءية الجدران والارضية وتهيمن بصورة عامة على بقية عناصر الفراغ الداخلي.
5. **الأسقف المعلقة:** تقلل من ارتفاع الفراغ وتستخدم لاخفاء الخطوط الميكانيكية والكهربائية ووحدات الاضاءة والمواد العازلة، ويمكن ان تندمج الأسقف المعلقة مع هيكل انشائية او غير انشائية في الفراغ نفسه لاعطاء صفات وظيفية جمالية أخرى في الفراغ.

مقومات وعناصر التصميم الداخلي



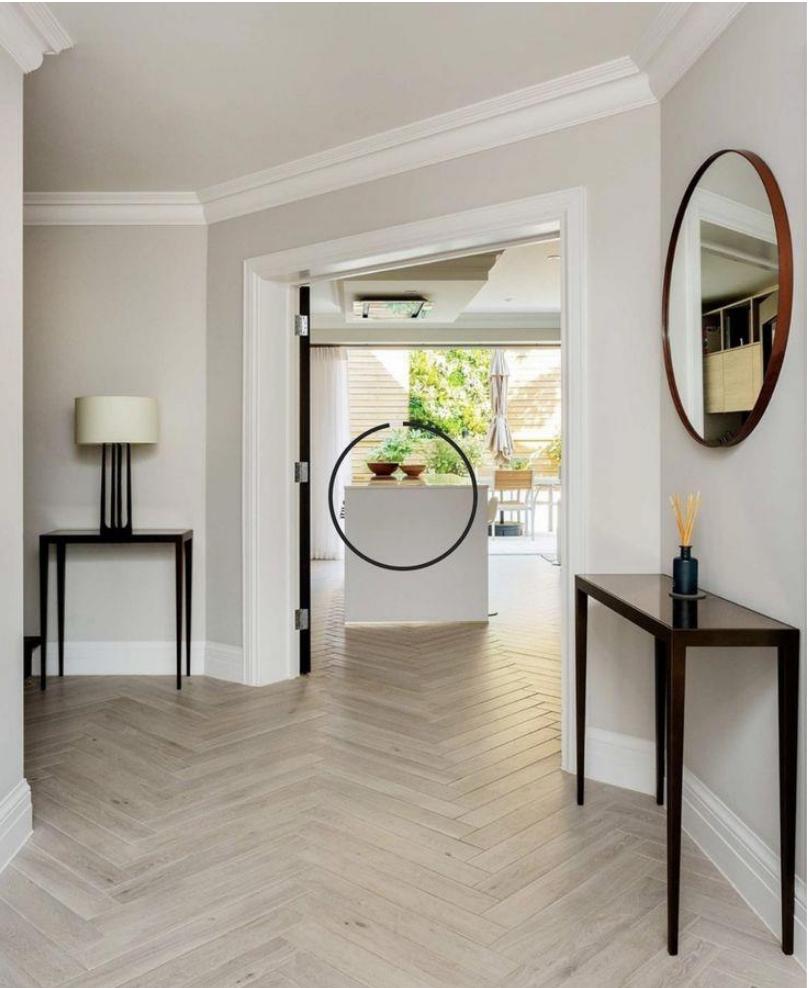
مقومات وعناصر التصميم الداخلي

- اما المحددات العمودية للفراغ: فهي العناصر العمودية الخطية، الأعمدة او الجدران التي تعد من العناصر المهمة والضرورية والأساسية في الفضاءات الداخلية.
- كانت سابقاً الجدران عناصر انشائية اساسية، مساندة للأسقف فوقها و للأدراج. وهي تشكل واجهات المباني وتتوفر الحماية والخصوصية في الفراغات الداخلية التي تحيط بها.
- الجدران هي العناصر الأولية التي تحدد الفراغ الداخلي وحجمه وشكله وكذلك شكل الحركة وتوجهها وتفصل الفراغات الداخلية عن بعضها البعض، وتتوفر المستخدم الخصوصية البصرية والصوتية.

تتألف الجدران من ثلاثة اجزاء :

1. الوزارة
2. الجزء الوسطي من الجدار
3. الكورنيش العلوي او الافريز يحتوي على نقوش او زخارف نحتية .

مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي



مقومات وعناصر التصميم الداخلي

- وبما ان الجدار قد يكون عنصرا معماريا انشائيا فانه قد يختلف في السمك والأبعاد و الشكل (المنحني والمستقيم والمقوس .. الخ) وقد يختلف ايضاً في الإكساء النهائي وفي حالة التقسيم وفي وظيفته الأساسية وفي التأثير وفي الغرض الجمالي.
- الجدران المستقيمة تحدد الفراغات المستطيل او المضلعة .
- الجدران المنحنيّة تحدد الفراغات المدوره او البيضويّة او حرة الشكل، حيث يزيد الجانب المقرّع من الإحساس بالاحتواء في حين يعطي الجانب المحدب الإحساس بالسعة.
- الجدران المستمرة المتاظرة تعطي الإحساس بالاتزان ويؤكد هذا الشعور نوعية الإكساء النهائي.
- يمكن استغلال تأثير ملمس الجدار في اضفاء الحيوية على الفراغ الداخلي فإذا كانت ناعمة وبدون لون مميز يمكن ان تستخدم كخلفية لأثاث الفراغ، بينما اذا كانت غير منتظمة في الشكل او الملمس ومبالغ في تلوينها فتتصبح أكثر حيوية.

مقومات وعناصر التصميم الداخلي

- ويمكن ان يفصل جدار عن اخر بتغير اللون او الملمس او المادة ويفصل عن السقف اما بافريز او باطار.
- ولابد من اتخاذ الاعتبارات الخاصة بعلاقة الفراغ الداخلي بالفراغ الخارجي عن الخارج ويمكن ان تكون الجدران ثقيلة وسميكه وتعبر بوضوح عن هذا الفصل او خفيفة و احياناً فيها بعض الشفافية بما يحقق دمج الداخل مع الخارج.
- اما استمرارية الفراغ والحركة الفيزيائية بين الفراغات فتحقق من خلال الفتحات وانتقال الضوء والصوت والحرارة.
- ويمكن التحكم بالعلاقة بين الفراغات الداخلية والمحيط الخارجي المجاور من خلال حجم الفتحات او موقعها او نمط توزيعها.
- يمكن ان تعمل الجدران كجزء من الاثاث الداخلي بزيادة سمكها واحتواها على جزء منه كاماكن الجلوس او المكتبة او الخزائن ... الخ
- يكثر استخدام الجدران غير المرتبطة بالأسقف (القواطع) في المكاتب المفتوحة وغيرها من الابنية التي لايشترط العزل الصوتي بين فراغاتها.

مقوّمات وعناصر التصميم الداخلي



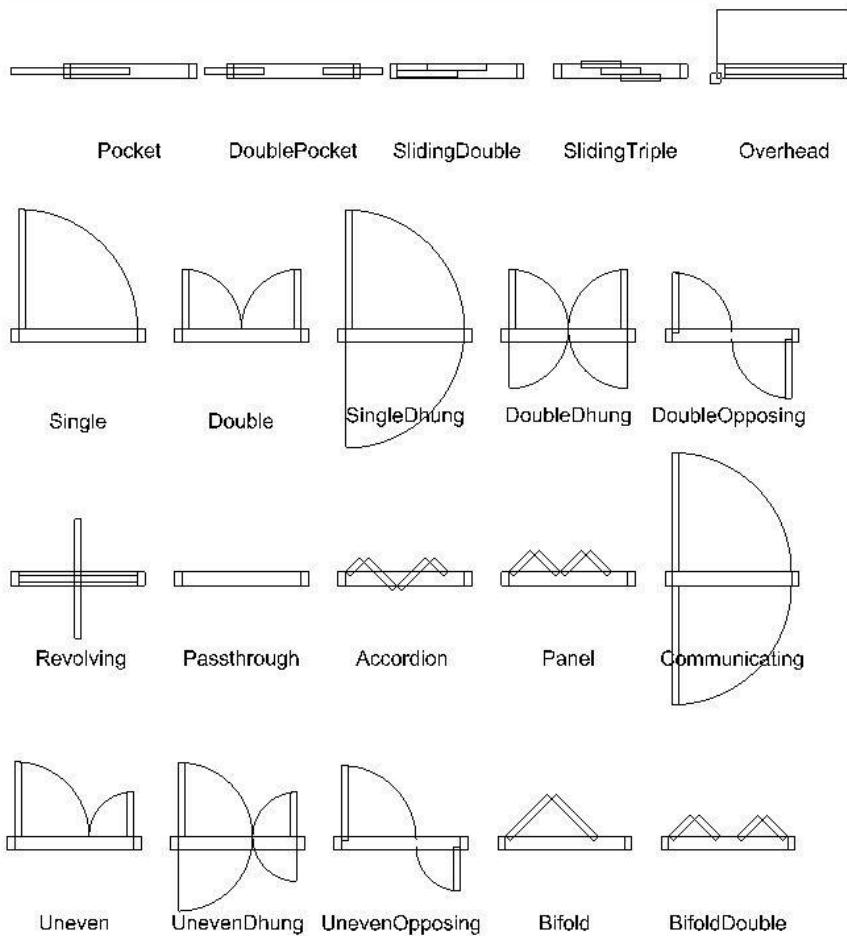
اختر الاجابة الصحيحة:

1. التصميم الداخلي يركز فقط على الجوانب الجمالية دون الاهتمام بالوظيفة
2. الأرضيات والسقوف هي جزء من المحددات الأفقية في الفضاء الداخلي
3. الإضاءة الطبيعية لا تؤثر على تصميم الفضاء الداخلي

الإجابات

1. خطأ التصميم الداخلي يوازن بين الجمالية والوظائف العملية لتحقيق بيئة مريحة وعملية.
2. صح
3. خطأ الإضاءة الطبيعية تؤثر بشكل كبير على الأجواء والجوانب الجمالية والوظيفية للفضاء

المفاصل الانتقالية بين الفراغات الداخلية



اولاً: الفتحات:

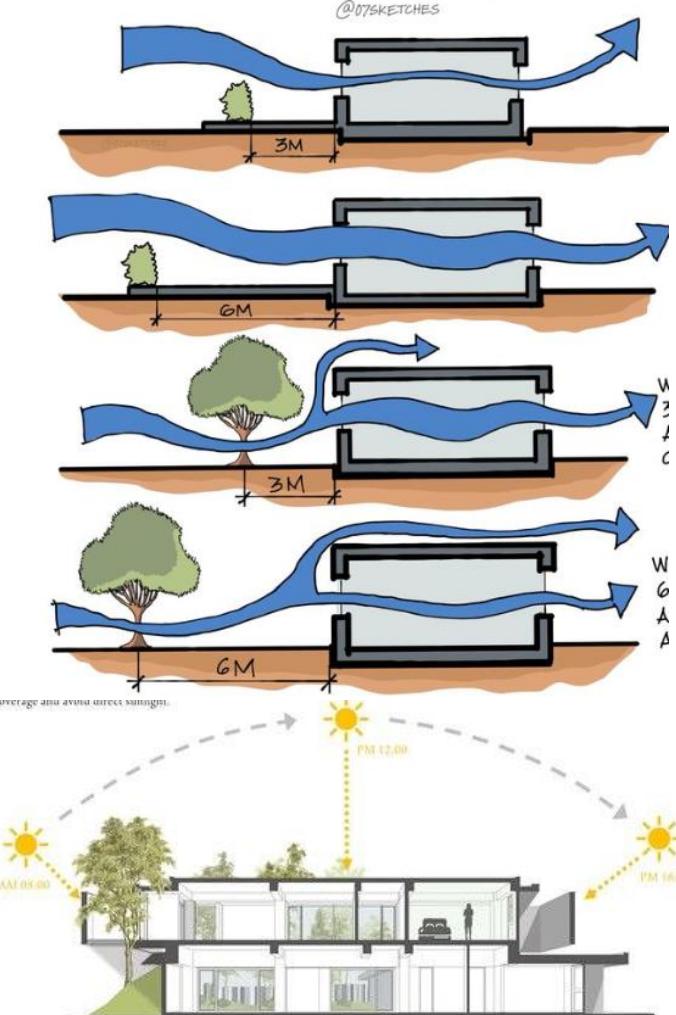
- تلعب الجدران من بين عناصر تحديد الفضاء الداخلي دوراً اساسيًّا في توجيه البصر، وتقوم الفتحات الموجودة في الجدران بربط الفراغ الداخلي بالفراغات الخارجية المحيطة والتي اقتطع منها اصلاً.
- تستعمل الفتحات للانتقال بين الفراغات المختلفة وللانتقال من الخارج الى الداخل .
- تستعمل لإضاءة الفراغات الداخلية وتهويتها، وهي من المقومات الاساسية للابنية الناجحة من حيث النواحي التصميمية والبيئية. وقد تكون الفتحات بين الفراغات فقط لتسهيل الحركة والارتباط بينها دون عزل بصري.
- 1- **الأبواب:** وهي منافذ لانتقال الفيزيائي بين فراغين وبهذا فهي تحدد طبيعة استخدام الفراغ من خلال تصميمها، وتركيبها وموقعها وانتقال الضوء والصوت والحرارة وتيارات الهواء وهي ذات تصنيفات عديدة اعتماداً على تركيبها وتصميمها.

المفاصل الانتقالية بين الفراغات الداخلية



- كما تصنف أيضاً تبعاً لطريقة تثبيتها وعملها، مثل المترجمة (العادية) والمترجلقة والقابلة للطي وغيرها.
- وقد تصنع الابواب حسب مواصفات معينة وعموماً فان ربط الابواب بين الفضاءات الداخلية يجعلها تؤثر على انماط الحركة بين فراغ وآخر، وكذلك طريقة توزيع وتجميع الاثاث والفعاليات ضمن الفراغ الواحد.
- كما ان عدد الابواب وحجمها وتوقيعها في الفراغ الداخلي يجب ان لا يتعارض مع توزيع الفعاليات والوظائف ضمن هذا الفراغ.

المفاصل الانتقالية بين الفراغات الداخلية

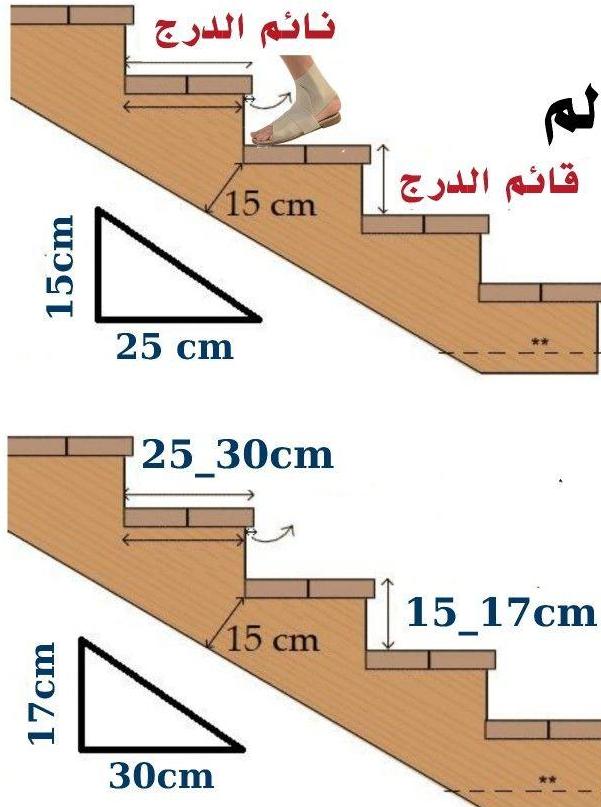


2- النوافذ: من العناصر الانتقالية التي تربط بصرياً وفيزيائياً الفراغات ببعضها، وموقع النافذة في اكمال الرؤية البصرية لسطح جدارها وللحساس بالتطويق الذي يحمله ويتردج حجم النوافذ من الصغير بحيث يبدو كفتحة محاطة بالجدار من كل مكان الى ان يصبح جداراً شفافاً بحد ذاته.

- كما يمكن ان يعني كل حجم معنى مختلف، فالشباك الصغير يوحي بالخصوصية بينما المساحة الكبيرة جداً يجذب النظر ويرحب بالمشاهدة من خلاله، ويمكن ايضاً تقسيمه الى وحدات أصغر ليعطي المقياس الانساني وفي تقرير حجم نافذة ما، يؤخذ بعين الاعتبار إطلاعة النافذة على المكان الذي نحن فيه.

- تلعب النوافذ دوراً أساسياً في توفير التهوية الطبيعية في الفضاءات الداخلية حيث تتولد التيارات الهوائية باختلاف ضغط الهواء ودرجة حرارته بين الخارج والداخل وتتأثر مسارات هذه التيارات بـهندسة وتصميم الابنية.

المفاصل الانتقالية بين الفراغات الداخلية



ابعاد القائم والنائم بالسلالم

***قائم الدرج**
هو ارتفاع الدرجة
والارتفاع المناسب
من 15-17 سم

***نائم الدرج**
هو عرض الدرجة
والعرض المناسب
من 25-30 سم

- ثانياً: السالم :
- السالم هي منافذ الانتقال العمودية للانتقال بين الطوابق المختلفة في الأبنية حيث تختلف مواقعها وتصاميمها باختلاف الأبنية.
- المعيار الوظيفي الأساسي في تصميم أي نوع من السالم هو الأمان وسهولة الصعود والنزول وبالتالي ارتفاع وعرض كل درجة من الدرجات وبعرض السلم نفسه.
- وعدد السالم عموماً يتوقف على نوع الأبنية وطريقة استعمالها فالأنبية ذات الاستعمال الكثيف مثل المتاحف والمكتبات والفنادق والأبنية الأخرى تحتوي أكثر من سلم واحد.
- كذلك تتحدد وظيفة السلم وشكله وشكل الفضاء الذي يحتويه كما يحدد شكل السلم اتجاه سيرنا صعوداً عليه او نزولاً منه

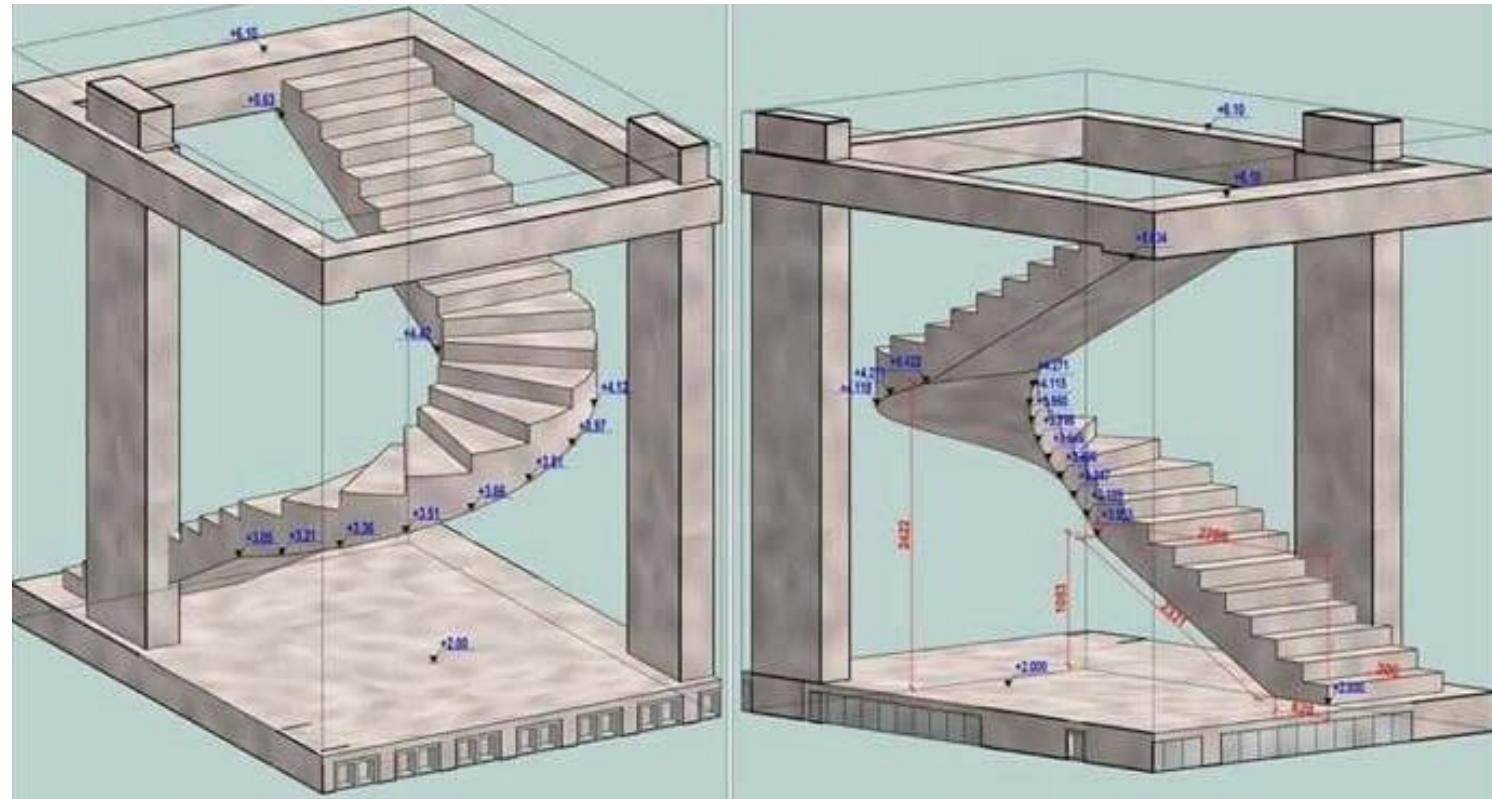
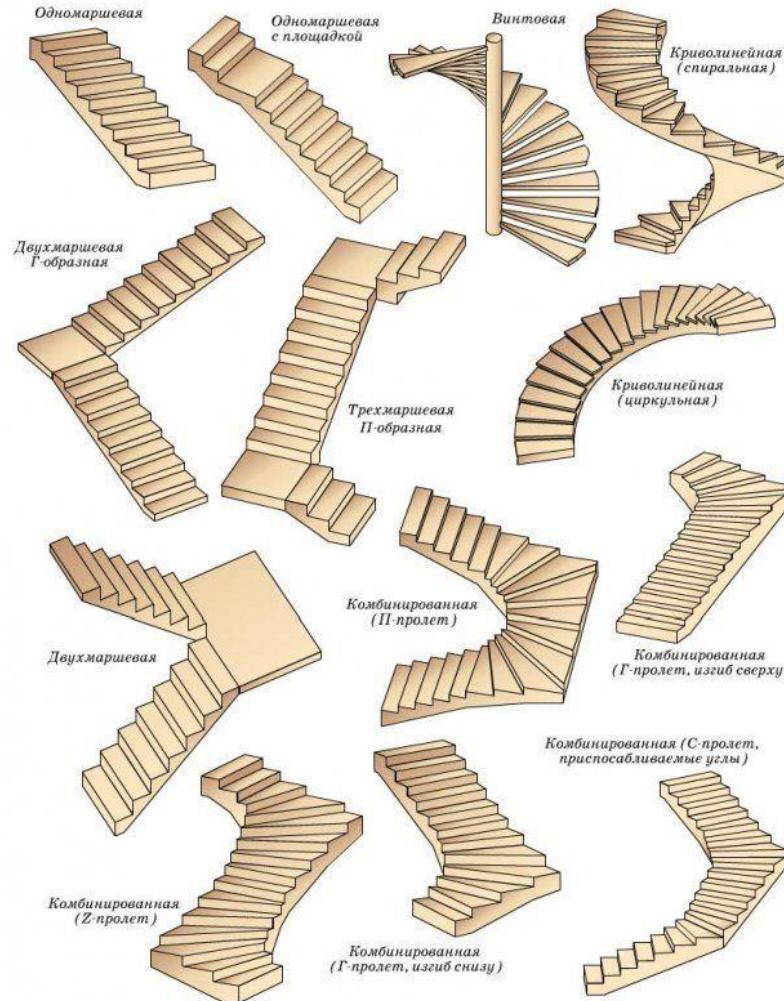
المفاصل الانتقالية بين الفراغات الداخلية

- وهناك العديد من أشكال السلالم الناتجة منها مثال ذلك و هو الأكثر شيوعاً الشكل المنبسط Landing وهو متغير في الاتجاه ويوفر راحة أثناء الصعود.
- ان ارتفاع الدرجات وطبيعتها تعطينا معانٍ مختلفة، فالدرجات القليلة الارتفاع والواسعة المسطحة تعمل وكأنها تدعوا الى شيء معين (ترحيب).
- بينما الضيقة المرتفعة يمكن ان تدعوا الى اماكن اكثر خصوصية.
- اما منبسط او بسطة الدرج فانه يوفر لنا مجالاً لتغيير الاتجاه ويعطي مجالاً للتوقف والارتياح والرؤية الى مناظر مختلفة.

تختلف السلالم في انواعها ومن الانواع الرئيسية هي :

1. **السلالم الخطية او المستقيمة:** مثل المستقيمة Straight او على شكل حرف L او على شكل حرف U وهذه الانواع توجد انواع كثيرة ناتجة من التحويل عليها وحسب متطلبات الوظيفة والمتطلبات الفضائية والتكنولوجية .
2. **السلالم المدور:** وهي ايضاً تحتوي على نماذج مختلفة حسب نوع الفعاليات والفراغ .
واخيراً فان السلالم باعتبارها عناصر ثلاثة الابعاد، يجب دراستها عند تصميماها على هذا الاساس، طول وعرض وارتفاع ولا تدرس ببعدين فقط، ويمكن ان يعالج فراغ الدرج وكأنه جزء من الفراغ الكلي، مكمل له ومتكملاً معه .

المفاصل الانتقالية بين الفراغات الداخلية



الخامات في التصميم الداخلي

الخامات تلعب دوراً محورياً في التصميم الداخلي؛ فهي لا تؤثر فقط على الشكل الجمالي للفراغ، بل أيضاً على وظائف الفراغ.

- اختيار الخامات يعكس أسلوب المصمم وذوق المستخدم، سواء كان الطابع كلاسيكيّاً، عصريّاً، إلخ فالخامات تعطي الفراغ هويته وتجعله يعكس شخصية المستخدم.
- استخدام خامات متنوعة يضفي عمقاً وتنوعاً في الملمس، مما يجذب العين ويُعمل تفاعلاً حسياً مع المساحة. مثلاً، يمكن للخشب أن يضيف دفناً، والزجاج أن يضفي لمسة عصرية، والحجر أن يوحي بالصلابة.
- الخامات تساعد في تحسين راحة المستخدمين إذا كانت مناسبة لوظائف المساحة. مثلاً: الأرضيات الخشبية تعطي إحساساً دافئاً، بينما السيراميك يكون مثالياً للحمامات والمطابخ لأنّه مقاوم للرطوبة وسهل التنظيف.

الخامات في التصميم الداخلي

- بعض الخامات، مثل المرآيا والأسطح العاكسة، تعزز من توزيع الإضاءة في الفراغ وتجعل المساحات تبدو أكبر. كما أن لون الخامات يؤثر على الإضاءة العامة؛ الخامات الفاتحة تُضفي إشراقة، بينما الداكنة قد تجعل الفراغ أكثر دفأً وراحة.
- يمكن استخدام خامات مختلفة لتحديد مناطق وظيفية في الفراغ الواحد، مثل استخدام الأرضيات الخشبية في منطقة المعيشة وأرضية من السيراميك في المطبخ، مما يخلق تمائلاً وظيفياً دون الحاجة إلى الجدران.
- اختيار الخامات ذات الجودة العالية والمناسبة لكل منطقة يضمن م坦ة العناصر ويقلل من تكاليف الصيانة والإصلاح. فمثلاً، خامات مثل الحجر الطبيعي أو الرخام تكون متينة ومقاومة للاستخدام الطويل.
- بعض الخامات تؤثر على نفسية المستخدمين؛ الخامات الطبيعية، مثل الخشب والنباتات، تعطي إحساساً بالهدوء والراحة، مما يجعل المساحة أكثر جذباً واسترخاء.

الخامات في التصميم الداخلي

- بعض الخامات تسهم في العزل الحراري والصوتي، مما يزيد من كفاءة الطاقة ويوفر راحة صوتية في الفراغ. مثلاً، السجاد وبعض الأقمشة الثقيلة تساعد على امتصاص الصوت وتقليل الضوضاء.
- استخدام خامات مستدامة وصديقة للبيئة، مثل الخشب المعاد تدويره أو الأقمشة الطبيعية، يعزز من المسؤولية البيئية للتصميم ويحقق وعيًا متزايدًا بقضايا البيئة.
- تنوّعت أساليب المعالجات التصميمية للفضاءات المعاصرة استناداً إلى مفهومي الوظيفة والتعبير، حيث أصبحت جميع الخامات وبلا استثناء مرشحة لأن توظف ضمن عناصر التصميم الداخلي.
- تعتبر الخامات من العناصر التكميلية للابنية المختلفة، وإن هناك أنواع مختلفة من الخامات التي تستعمل لأناء الأرضيات الداخلية والخارجية والجدران والسقوف فضلاً عن استخدامها في قطع الأثاث.

الخامات في التصميم الداخلي

- ان الفراغات الداخلية المعاصرة قد تتطلب احياناً معالجة من نوع خاص في محاولة للحصول على مواصفات توافق الوظيفة او الفعالية المعاصرة.
- لذا يحاول المصمم الداخلي دائماً توظيف الخامات وايجاد مجالات وعلاقات مختلفة في الفضاء الداخلي من خلال ابداياته. سواء من خلال الاثاث، المحدّدات، المواد التكميلية ... الخ .
- على ان يبقى هذا العنصر (الخامات) قابلة للتغيير وقت الحاجة للضرورات والتوسيعات المستقبلية.
- بالعموم تنقسم الخامات في الفضاءات الداخلية للابنية بامكانياتها واغراضها الى نوعين:
 - منها الخامات المحلية - الخامات الحديثة
- دور المصمم الداخلي يكمن في اختيار الخامات الملائمة لكل عنصر الفراغ مما يترك تأثيره على طبيعة الفراغ الداخلي.

الخامات في التصميم الداخلي



العلاقة بين الخامات
والاضاءة المستخدمة
في الفراغ

الخامات في التصميم الداخلي

- بعض انواع الخامات في التصميم الداخلي:
 - في عملية التصميم يتم اختيار الخامات ومواد التشطيب لاعتبارات تقنية من جانب ولاعتبارات رمزية وتعبيرية من جانب اخر.
 - فلكل وظيفة او غاية معينة، خامات ملائمة معينة تتناسب طبيعة الاستعمال والوضع الاجتماعي.
 - قد ترتبط خامات معينة بظرف بنائية او انماط محددة (مثل ارتباط البلاطات الخزفية الزرقاء باكساء الجوامع) أو المعدن الاسود بطراز اللوفت.
 - يختلف الاداء المعنوي للخامات اعتماداً على كونها طبيعية او مصنعة.
- ومن هذه المواد:
 - **البُلوك Brick:** ويمتاز بتكلفته الاقتصادية الرخيصة والعزل الحراري والصوتي الجيدين، وسهولة التكوين والانتاج والاستعمال وسهولة تلوينه وتقبله للمواد الرابطة، وكونه مادة صلدة وسهلة الصيانة، متنوع الابعاد، ماصاً للزيوت والشحوم ، مضاد للنار .. الخ.
 - من الموصفات التي يتمتع بها وهو على انواع كثيرة ويستخدم في البناء والاكساء والقواطع الداخلية والنوش والزخارف.

الخامات في التصميم الداخلي

- **الحجر Stone** وهو الاخر يتميز بسهولة التشكيل والبناء، ويستخدم في كثير من المعالجات الداخلية، كما يستعمل في عمل السلالم او بشكل زخارف في المعالجات الداخلية والخارجية.
- **المرمر Marble** ويتميز بسطوح جميلة وتنوع الوانه وتعرقاته ويستخدم بكافة انواعه (الطبيعية الصناعية) في فراغات الاماكن المزدحمة مثل مساحات العرض والمداخل والسلالم كما في المتاحف والمعارض الفنية والمتاجر والفنادق وصالات المطارات .. الخ لكثره الحركة والاستخدام.
- **السيراميك Ceramic** يتميز ببعض الموصفات منها قوة التحمل العالية وعدم تأثره بالمياه والرطوبة وثبات لونه وسهولة غسله وتنظيفه، وتنوع هيئاته وابعاده والوانه وزخارفه ومتانته كما انه عاكس جيد للصوت.
- **الموزاييك:** يستخدم في مختلف الابنية و مختلف، ويتميز بمظهره الجميل وسهولة التنظيف.
- **الخشب Wood** يستخدم اما طبيعياً او مصنعاً في تجليد الحوائط او الارضيات او في الديكورات الداخلية، وهو على انواع مختلفة ومواصفات عديدة حسب متطلبات التصميم الداخلي.
- **الجص Plaster** مادة عازلة للصوت والحرارة وعاكساً للضوء.
- **الالمنيوم Aluminum** يدخل في تصنيع الاثاث والابواب والشبابيك، حيث يتميز بالخفة والقوة والمرونة.

الخامات في التصميم الداخلي

- **الزجاج Glass** ظهرت أنواع عديدة منه، الشفاف ونصف الشفاف، الأنابيب الزجاجية والزجاج اللامع، الزجاج المشكل بالحرارة، الزجاج الملون، والزجاج المغطى بطبقة من الألمنيوم، البلاستيك الزجاجي، البريك الزجاجي واستخداماته واسعة وكثيرة في التصميم.
- **المرايا Mirrors** بأنواعها وألوانها وتصاميمها، والتي تعكس الفراغات وتعطيها اتساعاً عند المستخدم.
- **البلاستيك** بأنواع مختلفة وأشكال عديدة ومنها الواح البلاستيك لتغطية الجدران، يمتاز بالمتانة والصلابة والرقابة وخفة الوزن وتتنوع الألوان الملمس وسهولة الصيانة
- كما يوجد الكثير من الخامات المصنعة الحديثة التي لا حصر لها، منها اللينوليوم Linoleum البولي إثيلين PVC، الفينيل Vinyl، ورق الجدران Wallpapers، او السجاد والكاربت Carpet وهي من خامات انهاء الأرضيات والجدران وهي ذات تصاميم متنوعة وبطريقة حديثة وزخارف جميلة، خصوصاً عند استخدامه في تغطية مسطحات واسعة في الأرضيات.

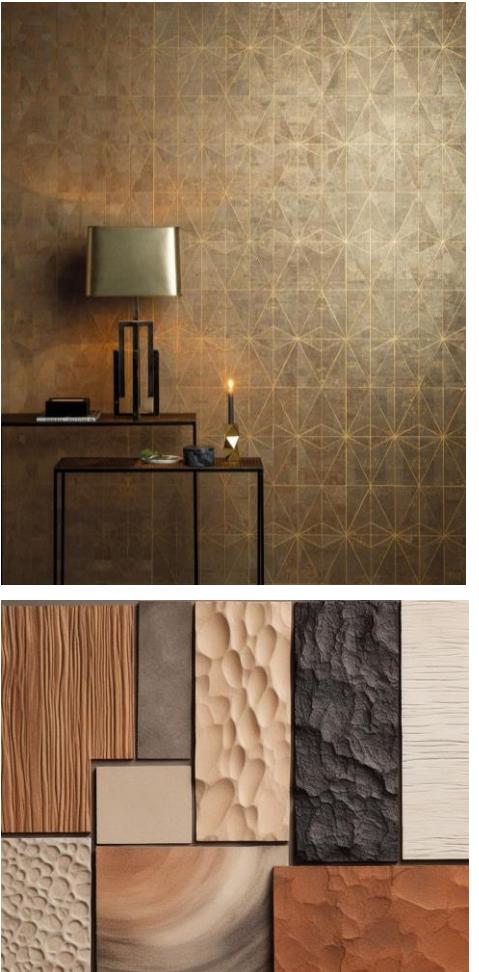
الخامات في التصميم الداخلي

- وتعتبر الدهانات من مواد الإكساء، وهي على أنواع مختلفة بحسب استخدامها للجدران أو للأسقف الداخلية ، ومنها الدهانات الزيتية وتكون مانعة لنفاذ الرطوبة الى الجدران، وسهلة التنظيف. وهناك الدهانات المائية وتكون مكونة من سائل كثيف يحتوي مادة الفينيل وتمتاز بامكانية مزجها مع بعضها للحصول على درجات لونية والوان جديدة مختلفة اضافة الى الوانها الاصلية.
- قد يتطلب التصميم استخدام دهانات ذات مواصفات معينة منها طلاءات مقاومة للرطوبة واعمال التعرية او عازلة للصوت او الحرارة.
- الدهانات ما زالت هي أسهل وأرخص أنواع التشطيب، ونتيجة لذلك انتشرت صناعتها انتشاراً واسعاً وتطورت أنواعها واستخداماتها.
- ويتبين دور الدهانات في كونها تلك الطبقة الأخيرة لإكساء الجدران والأسقف والخشب والمعادن وغيرها من الأسطح لتضفي طابعاً جماليّاً أو لتحمي الأسطح من التلف.
- عموماً يعتمد تنظيم و اختيار الخامات في التصميم على خبرة المصمم ومعرفته لكل ما هو مناسب لنوع العنصر ولوظيفة الفراغ.

المتطلبات التصميمية للخامات

- يعرف تشطيب أو إنهاء الارضيات بانه الطبقة الاخيره لهيكل الارضية والتي يجب ان تتحقق الوظيفة والجمال.
- تكون الارضيات عموماً من عناصر اساسية وثانوية، منها بلاطات الرخام والمرمر وبلاطات الموزاييك مع الواح خشبية ونسيج رابط او سجاد كأثاث الارضية، والواح الخشب وهي تستخدم في بعض الاحيان حسب الظروف المناخية والجو العام.
- من المواصفات العامة المطلوبة لاعداد الارضيات وتشطيبها:
 1. يجب ان تكون مواد الانهاء متينة ومقاومة للمتغيرات الفизياوية وتقاوم المشي المستمر والاحتكاك وحركة الاثاث بين فترة واخرى.
 2. تكون سهلة الصيانة ومقاومة للاوساخ، الرطوبة، الدهون، الاصباغ وخاصة في مساحات العمل.
 3. يجب ان تعطي الاحساس بالدفء او البرودة والدفء اما من خلال الملمس او من خلال القيمة اللونية .
 4. الارضيات المعرضة للرطوبة ينصح فيها باستخدام الخامات الصلبة لمقاومتها.
 5. تعكس السطوح الصلبة الاصوات الناتجة داخل الفضاءات من خلال المشي وحركة الاثاث وغيرها، والارضيات المرنة يمكن ان تمتلك جزء من هذه الضوضاء.

المتطلبات التصميمية للخامات



- اما بالنسبة للجدران فهي لا تختلف كثيراً عن مواصفات الارضيات العامة سواء باختلاف الخامات وطريقة المعالجة في كثير من الاحيان، حيث ان خامات الجدران متنوعة بتوع الفراغات.
- يمكن إكساء الجدران بمختلف المواد من خامة brick والحجر الى الاكساء بطبقات الجص والطلاء وورق الجدران المتنوع، كذلك الحال بعض أنواع ألواح الخشب المعالج، وألواح السيراميك بورد، وبعض انواع السيراميك وغيرها.
- اما بالنسبة للاسقف يجب معالجتها حسب وظيفة الفراغ وحسب النشاط داخله، وبحسب معطيات التصميم، اذ لكل فراغ حاليه الخاصة التي تتطلب نوعاً معيناً من المعالجة لتنتماشى مع المعالجات الاخرى المتبعه في بقية اجزاء الفراغ كالجدران والارضيات

السطح والملمس في التصميم الداخلي

- السطح هو الذي يغلف محددات الفراغ ويظهر الكتل والأشكال، ويزخر جماليات الفراغ.
- يستطيع المصمم الداخلي، باستعمال وسائل التأثير في السطح أن يزيد أو يقلل من الاحساس بهذه الكتل والأشكال، فالسطح أول مؤثرات العمل التصميمي واقربها إلى المشاهد العادي الذي تشده أولاًً مؤثرات السطح وقد لا يستطيع ان يفسر الرابطة بين هذه المؤثرات وبين الموضوع او الوظيفة التي ادت اليها، ولكنه يحس بها.
- ان دراسة ومعالجة الاسطح جزء اساسي من الدراسة الجمالية للعمل التصميمي تدخل ضمن تكامل التأثير لجميع عناصر العمل التصميمي وتودي وبشكل متكافئ ومتوازن مع بقية العناصر الى تحقيق العلاقة بين الانسان والعمل المعماري.
- ووسائل السطح في التأثير هي : الملمس واللون وهاتان الخاصيتان من خواص السطح المعماري هما المتغيران اللذان يستطيع المصمم الداخلي التحكم بهما تلبية لاحتياجات الوظيفة، ولخدم في النهاية هدف المصمم الداخلي في الشكل الذي تشكل احتياجات الوظيفة الدوافع الداخلية والحقيقة له

السطح والملمس في التصميم الداخلي

الملمس في التصميم الداخلي هو خاصية سطح المادة التي يمكن إدراكتها بصرياً أو عن طريق اللمس. يلعب الملمس دوراً مهماً في تعزيز أجواء التصميم الداخلي ويضيف عمقاً وإثارة بصرية للمساحات. يمكن أن يكون الملمس ناعماً، خشنًا، لامعاً، أو مطفأ، ولكل نوع من الملمس تأثيره الخاص على البيئة الداخلية.

- الأسطح الناعمة، مثل الأقمشة المخملية أو الجلد الناعم، تُضفي شعوراً بالدفء والراحة، وتناسب الأماكن التي يُراد فيها الشعور بالاسترخاء. في حين أن الأسطح الخشنة مثل الحجر أو الطوب تضفي إحساساً بالقوة والصلابة وتضفي لمسة من الطبيعة.
- يمكن أن يخلق الملمس تبايناً بصرياً مثيراً للاهتمام داخل الفراغ. استخدام خامات متباعدة، مثل المزج بين الخشب الناعم والخرسانة الخشنة، يضيف طبقات من العمق ويمنع الملل البصري.
- بعض الخامات المنساء تعكس الضوء، مما يجعل المساحة تبدو أكثر إشراقاً، بينما تمتص الأسطح الخشنة الضوء وتخلق ظلالاً، مما يضيف عمقاً ويعزز من الدراما البصرية في الفراغ.
- يمكن استخدام الملمس لجذب الانتباه إلى نقطة معينة داخل الفراغ. مثلاً، جدار حجري خشن كنقطة محورية لجذب الانتباه، بينما يتم استخدام باقي الجدران بملمس ناعم لتوجيه النظر نحو هذه النقطة.

السطح والملمس في التصميم الداخلي

- التوازن بين الأسطح الناعمة والخشنة يعزز من انسجام الفراغ. الجمع بين الخامات المختلفة يمنحك المساحة مظهراً متوازناً، حيث تضفي الأسطح الناعمة الراحة، وتضيف الخشنة اهتماماً بصرياً.
- الأسطح الناعمة والمتجانسة تعطي شعوراً بالاتساع والهدوء، وهي مناسبة للمساحات الصغيرة، بينما تضيف الأسطح ذات الملمس البارز طابعاً ديناميكياً وتزيد من الشعور بالحميمية في المساحات الكبيرة.
- يمكن للملمس أن يساهم في تعزيز الطابع العام للمكان؛ فمثلاً، الأسطح الخشنة والعضوية تناسب التصميمات الطبيعية والريفية، بينما الأسطح الناعمة واللامعة تناسب التصميمات العصرية أو الفاخرة.
- الملمس يُحفّز اللمس، ويجعل المستخدم يرغب في التفاعل مع المساحة. هذه الخاصية تجعل الفراغات أكثر جاذبية للمستخدمين وتضيف بعدها حسياً للتصميم.

السطح والملمس في التصميم الداخلي

أنواع الملمس في التصميم الداخلي:

- **الملمس الناعم:** مثل الأسطح الملساء للأثاث المصنوع أو المعادن والزجاج، ويعطي إحساساً بالنظافة والحداثة.
- **الملمس الخشن:** مثل الطوب أو الحجر الطبيعي، ويعطي إحساساً بالصلابة والطبيعة.
- **الملمس الطبيعي:** مثل الخشب والأقمشة العضوية، ويعطي شعوراً دافئاً ومريحًا.
- **الملمس اللامع والمطفأ:** اللامع يعكس الضوء ويجعل المكان يبدو فخماً، بينما المطفأ يعطي لمسة مهدئة وطبيعية.

السطح والملمس في التصميم الداخلي

- يلعب الضوء دوراً بارزاً في اظهار الملمس حيث ان لقوة واتجاه الضوء تاثيراً واضحاً في استيعاب ملمس السطوح الضوء يؤكد الطبيعة الفيزيائية لملمس السطح ويوضح بناءه المجسم الثلاثي الابعاد
- بصورة عامة السطوح الصقيلة اللامعة ، تعكس الضوء وتجذب النظر من بعد، بينما السطوح المتوسطة الخشونة ، تمتص الضوء وتشتته في اتجاهات مختلفة وغير متساوية، اما السطوح الخشنة جداً فانها تظهر ظلاماً واضحة عندما تضاء بضوء مباشر، كما ان مسافة النظر لها دور في اظهار الملمس فكلما زادت مسافة النظر بين المشاهد والسطح قل الاحساس بالملمس، فالمواد الخشنة في الطبيعة عندما نراها عن بعد تبدو ناعمة غير خشنة الا عندما نقترب منها اكثر ، وان الملمس الخشن يجعل السطح يبدو اصغر واقرب، ويزيد من وزنه البصري .
- ويأتي النسق الزخرفي وهو تصميم تزييني للسطح ، يقوم على اساس تكرار او رسم عين من جملة العوامل التي تعطي السطح ملمساً معيناً ، وعندما تصغر النقشة الى درجة ان تفقد شخصيتها الذاتية تصبح جزءاً من ملمس السطح، ويخلق النسق حركة للعين ل تتبع خطوطها وتدرس علاقتها وترجم تفاصيلها وفهم دلالاتها، وهي اما ان تكون انشائية مع السطح ذاته، او مضافة عليه بعد انشاءه و النسق الزخرفي يمكن ان يكون مستقرأ او موجه.

السطح والملمس في التصميم الداخلي

1. النسق الزخرفي المستقر :Static pattern

النمط الساكن هو تصميم يتميز بالاستقرار والثبات البصري، حيث لا يحتوي على حركة أو تدرجات واضحة. يستخدم هذا النوع من الأنماط عادةً لخلق إحساس بالهدوء والتوازن داخل الفراغ، ويعتمد على تكرار ثابت ومستقر لأشكال أو خطوط متكررة بدون تغيرات ديناميكية. هذا النمط مختلف عن الأنماط الديناميكية التي تشعر بالحركة والاندفاع، ويكون مفيداً في التصميمات التي تهدف إلى تعزيز الراحة والاسترخاء.

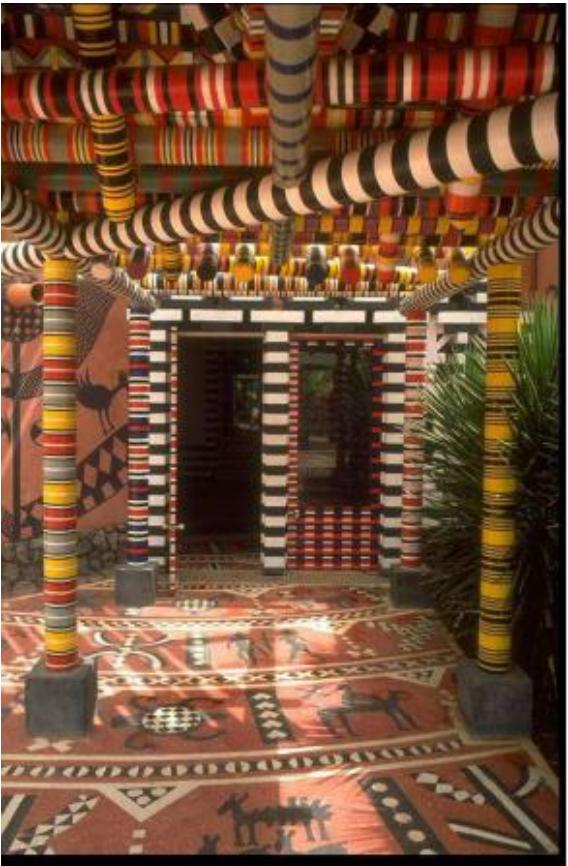
2. النسق الزخرفي الموجه : ويكون له اتجاهًا معيناً (أفقياً ، عمودياً أو مائلًا) حيث ينجذب النظر إليه.

هو نوع من الأنماط أو الزخارف التي يتم ترتيب عناصرها بشكل يوجه النظر إلى اتجاه معين أو يخلق مساراً بصرياً، سواء كان هذا الاتجاه أفقياً أو عمودياً أو مائلًا. يهدف هذا النسق إلى خلق ديناميكية في التصميم تجذب العين إلى التحرك عبر التصميم بطريقة معينة، مما يضيف إحساساً بالحركة والتركيز داخل الفراغ.

على سبيل المثال، يمكن أن يكون النسق الزخرفي الموجه عبارة عن خطوط موجة، أو أشكال متكررة تتبع مساراً معيناً، مثل الخطوط المتوازية أو المترعرعة أو الأشكال الهندسية المتكررة التي تقود العين نحو نقطة معينة. يستخدم هذا النوع من الزخارف عادةً لإضافة عمق وجذب بصري، ويكون شائعاً في التصميم الداخلي، وكذلك في الفن والزخرفة لتحقيق تأثيرات جمالية ومعمارية معينة.

السطح والملمس في التصميم الداخلي

2. النسق الزخرفي الموجه

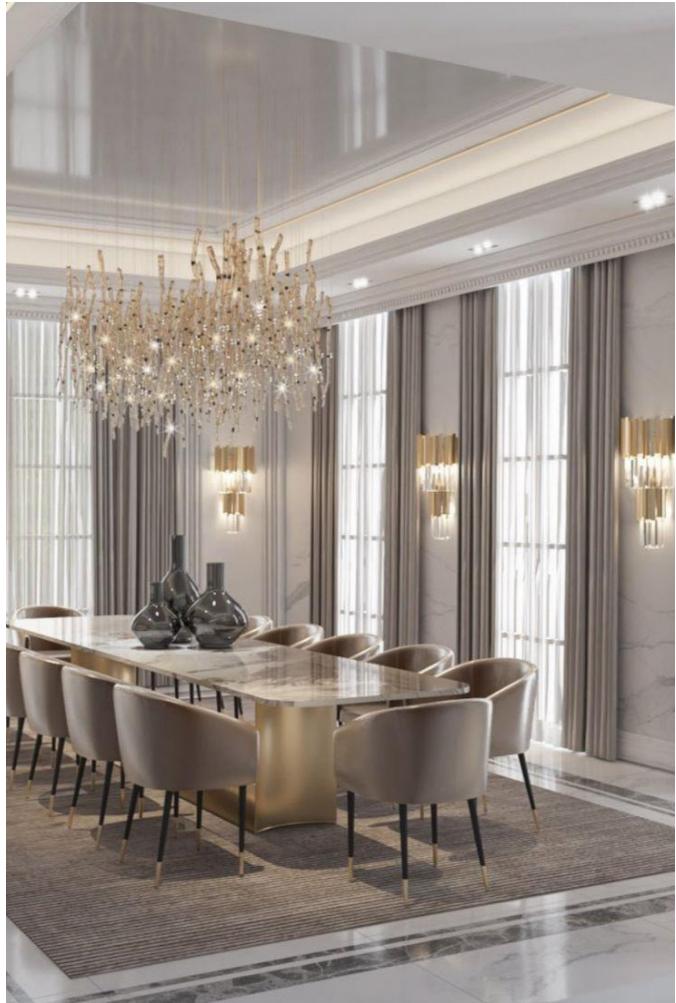


1. النسق الزخرفي المستقر :Static pattern



الاثاث في التصميم الداخلي

- يعد الاثاث اهم عامل في تصميم الفراغات الداخلية وبدونه لا تكتمل مقومات التصميم الداخلي.
- فهو الوسيط بين العمارة ومستعملية حيث تنقلنا في الشكل والقياس بين الفضاء الداخلي والانسان.
- تطور الاثاث تطوراً كبيراً وملحوظاً نتيجة للتطور الصناعي السريع بعد الحرب العالمية الثانية في القرن الماضي، اي اصبح مفهومه يختلف عما كان عليه في السابق ففي سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية دخلت افكار جديدة للمعيشة والحياة فضلاً عن ان تأثير الخامات الحديثة والتكنولوجيا ادى الى بعض الابداعات الجديدة في مجال التصميم الداخلي والتأثيث .



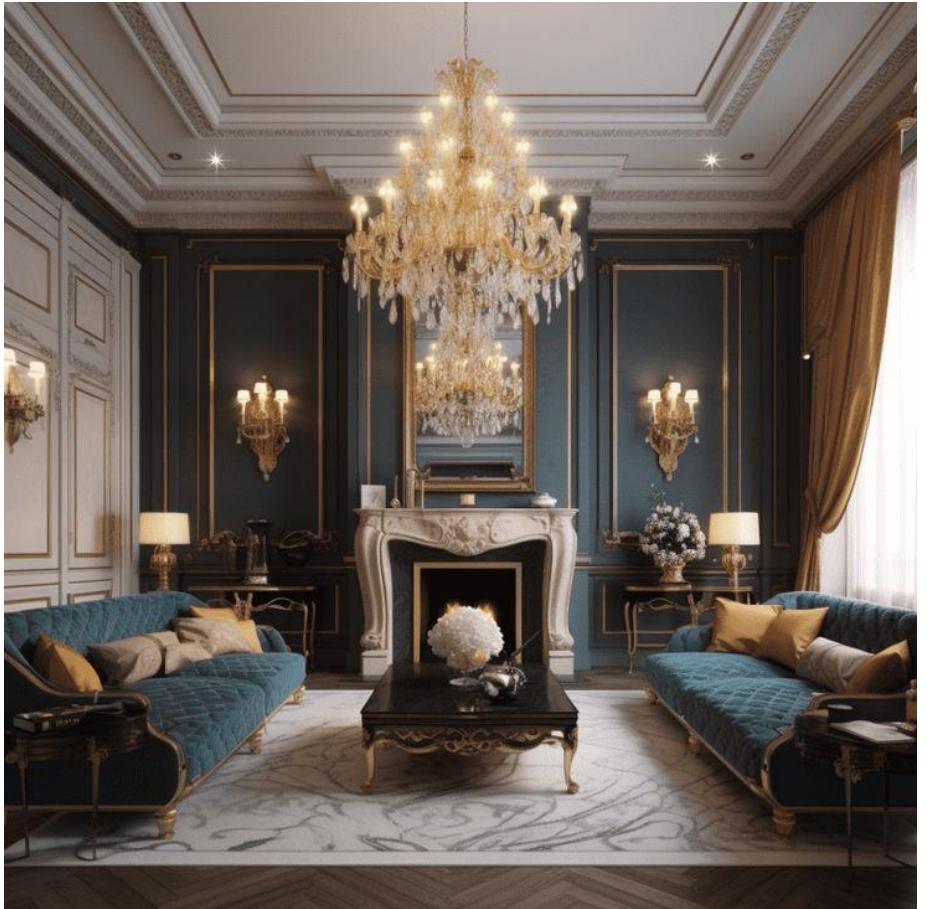
الاثاث في التصميم الداخلي



- ونتيجة هذا التطور فان صناعة الاثاث للفضاءات الداخلية بشكل مختلف ومتخصص وفق نوع الفضاء المطلوب ، فأثاث المطبخ في المنزل مثلاً بدأ يعبر عن التطور التكنولوجي والحداثة في المواد، في حين بقيت غرفة المعيشة في القرن الماضي تعبر عن القيم التقليدية والتعبير عن الراحة والخصوصية.
- الفراغات الادارية اعتبرت احدى الفراغات المهمة المعبرة عن تلك الفترة حيث بدأ ظهور الاجهزه المكتبية الحديثة بشكل واضح ومؤثر في التصميم الداخلي للفضاءات وبالتالي
- فالاثاث نال اهتماماً كبيراً لما له من تأثير على راحة الانسان وتوفير احتياجاته فضلاً عن كونه مرتبطاً بالتكوين البصري للفراغ الداخلي ويلعب من خلال شكله، خطوطه ومقاييسه، ألوانه، وتركيبيه دوراً مهماً في اعطاء الصفات والخواص التعبيرية للفضاء الداخلي .

اختيار الأثاث

- في عملية اختيار الأثاث ضمن التصميم الداخلي فان قطع الأثاث ممكن ان تكون خطية، سطحية او حجمية وخطوطها ممكن ان تكون مستقيمة، مضلعة او منحنية ، متعامدة او حرة الشكل ، ويمكن ان تكون صقيلة لامعة او ناعمة ، دافئة او خشنة وذات الوان لا حد لها.



- وفي كل الاحوال يجب ان يتوفّر نوعاً من الاعتبارات لاختيارها :
- **1-الاعتبارات الوظيفية :** في هذا المجال فان العوامل الانسانية تؤثر تأثيراً كبيراً على شكل الاثاث ونسبة ومقاسه . أن تصميم الأثاث يجب ان يوفر الراحة الفيزيائية ويرتبط مفهوم الراحة مع طبيعة الفعالية التي يقوم باداء ها كما تؤثر عند استعمالنا لقطعة الأثاث طريقة ترتيب الأثاث حسب مجموعات تعتمد في تنظيمها على وحدة قياسية معينة Modular Unit تسهل عملية ترتيبها وتشكل اكبر استمرارية ممكنة منها والاستفادة من الفضاء قدر الإمكان .
- **2-الاعتبارات البيئية والجمالية:** ان العناصر البصرية الظاهرة التي تشكّل الحافات الخارجية لكتلة الأثاث من خط وشكل ونسبة وخامة ولون ونسيج ، هي الأساس المعبر عن الحالة التعبيرية الحسية والجمالية لأدراك وظيفة الأثاث فضلاً عن ذلك فان هناك عوامل اخرى مؤثرة تحكم في اختيار الأثاث ومنها المتانة وسهولة الصيانة وتحقيق المظهر المقنع و الكلفة المقبولة .. الخ

- أ ب التصميم الداخلي
- أسس التصميم
- أسس الانارة



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكراً لكم